السير في الهواء

ضاقت صفحات المقتطف في الشهر الماضي عن خبر كنَّا نودُّ نشرهُ فيهِ . لكن تأخُّرهُ الى هذا الشهر جاء اوفى بالمراد لانهُ وردتنا جريدة السينتفك اميركان وفيها رسم الآلة التي اخبر عنها وهي بالون صنعهُ شاب برازيلي اسمهُ سانتوس ديمون على امل ان ينال بهِ الجائزة التي وعد بها المسيو هنري دويتش لمن يصنع بالونًا يطير بهِ من سان كلو (على مقربة من باريس) الى برج ايفل ويدور بهِ حول ذلك البرج ثم يعود الى سان كلو في نصف ساعة اي انهُ يجب ان لا يقيم اكثر من نصف ساعة من حين خروجهِ من سان كلو الى حين رجوعهِ اليها والجائزة مئة الف فرنك والمسافة ذهابًا وايابًا نحو عشرة اميال

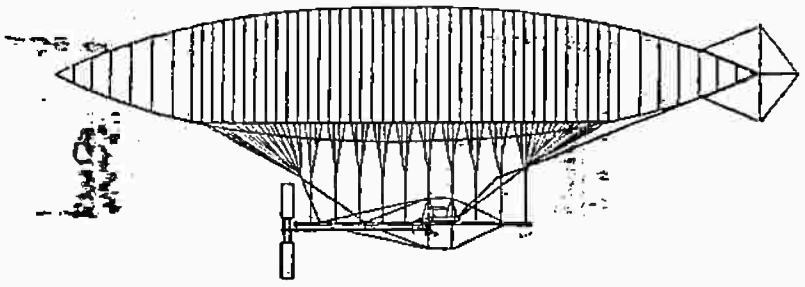

بالون ديمون

ولد هذا الشاب في بلاد برازيل سنة ١٨٧٣ وأُولع من حداثتهِ بالبالون والطيران وكان اولاً يستعمل البالون الكروي فاهملهُ وفضَّل عليهِ المغزلي . والبالون الذي صنعهُ الآن طولهُ ٣٤ مترًا وقطرهُ في وسطهِ ستة امتار ومساحة فراغهِ ٥٥٠ مترًا مكعبًا وهو مغزلي كما ترى في هذا الشكل تحيط بهِ حبال علق بها الآلة التي يحركهُ بها وطولها ١٨ مترًا وهي عمود طويل من خشب الصنوبر وآلة بخارية في وسطهِ قوتها ١٦ حصانًا ويتصل بها لولب كالمروحة وفي وسط الآلة سلَّة صغيرة يجلس فيها و يدير الصمامات والدفَّة وفي اسفلها عجلتان كالعجل الدراجة لتجري عليها قبل طيرانها وترى ذلك كلهُ واضحًا في الشكل الثاني

وقد طار بهذا البالون من سان كلو الساعة الخامسة صباحًا خوج بهِ من البيت الذي كان فيهِ وسار قليلاً على عجلتيهِ ثم ادار الآلة البخارية فادارت الدفة ورفعت البالون فارتفع بهِ رويدًا رويدًا وهو يرمي الرمل قبضة بعد قبضة والبالون يزيد ارتفاعًا ثم سار في خط مستقيم الى برج ايفل ودار حولهُ بسهولة على بعد ثلثمئة متر منهُ ولما اتمَّ الطواف حولهُ عاد ادراجهُ الى

سان كلو فوصلها لكن تعذَّر عليهِ ان يدخل البيت الذي خرج منهُ وتعذَّر عليهِ ايضاً ان يدخل دار البالونات لان المسيو دو بتش كان يبني فيها بالوناً كبيراً امام بابها ونفد حينئذٍ السائل الذي يوقدهُ في الآلة البخارية فترك البالون الى رحمة الرياح واضطرَّ ان ينزل بهِ سريعاً فعلق بشجرة ولكن لم يتلفهُ ضرر لا هو ولا راكبهُ . وبلغت المدة التي ذهب فيها ورجع احدى واربعين دقيقة لا ثلاثين دقيقة فلم يستحق الجائزة لكنهُ كان عازماً ان يصلح البالون و يطير بهِ مرةً اخرى

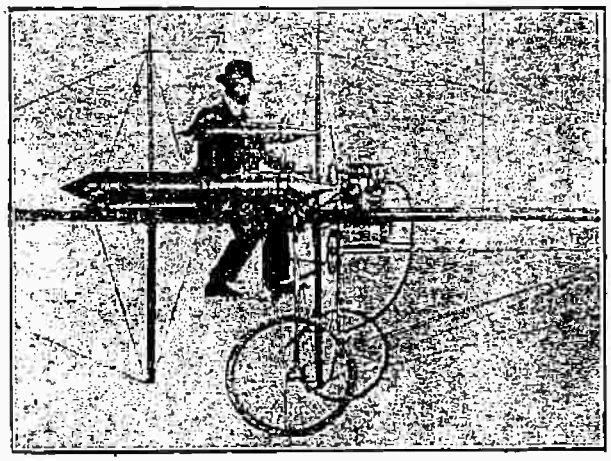

آلة بالون دبمون

والظاهر ان مسألة الطيران في الهواء قد حُلَّت بهذا البالون اذا لم تكن الرياح شديدة ولكن لا على اسلوب عملي تجاري يسهل استعمالهُ كاستعمال سكك الحديد وسفن البخار بل على اسلوب فكاهي يصلح استعمالهُ للنزهة وهذا ليس الغرض المقصود من السير في الهواء و يصحُّ استعمالهُ ايضاً في زمن الحرب وهو وان كان عملياً تجارياً الاَّ ان فائدة الناس منهُ لا تزيد عن فائدتهم من المدافع والبنادق

اما بالون ز بلن الذي ذكرناهُ غير مرة فالمواصف التي عجزت عنهُ طائراً في الجو قدرت عليهِ ساكناً في بيتهِ لانها عبثت بهِ وبالبيت الذي يظلهُ وقتلت قضبانهُ وعوارضهُ وكادت تمزقهُ تمزيقاً فلم يعد صالحاً للطيران . ويقال ان صانعهُ عازم ان يصلحهُ او يصنع بالوناً آخر امتن منهُ واقوى